ايدج ترسّخ حضورها الأوروبي عبر "ايدج أوروبا" وتدشّن نموذجاً دفاعياً جديداً وأكثر سرعة



- ايدج تقدم إلى أوروبا نموذجاً صناعياً جديداً وأكثر سرعة مصمماً لتوفير قدرات دفاعية سيادية بالوتيرة التي تتطلبها البيئة الأمنية الراهنة
- ترسيخ الحضور الصناعي للمجموعة في فرنسا عبر مقر استراتيجي في باريس ومرافق للهندسة والتصنيع في بوردو، في خطوة أولى ضمن التزام طويل الأمد تجاه أوروبا

باريس، فرنسا/أبوظبي، دولة الإمارات: أعلنت مجموعة ايدج، المتخصصة في التكنولوجيا المتقدمة والدفاع ومقرها أبوظبي، عن إطلاق ايدج أوروبا "EDGE Europe" وهي شركة تجارية أوروبية بالكامل تتخذ من باريس مقراً رئيسياً لها.

وتقدم الشركة الجديدة، المسجلة في فرنسا، رؤية مختلفة لبناء القدرات الدفاعية، ترتكز على التصنيع القائم على التكنولوجيا، وتسريع وتيرة التطوير، وبناء منظومة مفتوحة مدفوعة بالشراكات، بما يتيح تطوير قدرات سيادية بوتيرة أسرع مما توفره النماذج الصناعية التقليدية. ويعتبر تأسيس قاعدة ايدج أوروبا التشغيلية في فرنسا بمثابة الخطوة الأولى ضمن التزام طويل الأمد تجاه القارة الأوروبية بأكملها.

وجاء إطلاق الشركة في موقعين رئيسيين، أولها مقر استراتيجي في حي شايو المرموق في وسط باريس، الذي سيتولى قيادة التواصل الحكومي والشراكات والاستثمارات على مستوى المنطقة، إضافة إلى مركز للهندسة والتصنيع في بوردو يقود أعمال التصميم والدمج والتطوير السريع للأنظمة المتقدمة. وتقع بوردو في قلب قاعدة الطيران والدفاع الصناعي في فرنسا، وتتمتع بسلسلة توريد متخصصة تشمل أنظمة الدفع والمواد المركبة وإلكترونيات الطيران، إلى جانب احتضانها عدداً من الجامعات والمؤسسات البحثية الرائدة، ما يمنح ايدج وصولاً مباشراً إلى كفاءات هندسية متخصصة.

و**قال معالي فيصل البناي، رئيس مجلس إدارة مجموعة ايدج:** "تمر أوروبا بلحظة مفصلية في مسارها الدفاعي، وجاءت ايدج لتكون جزءاً من مستقبل هذا المسار، حيث نأتي للاستثمار في المواهب والعمل جنباً إلى جنب مع القطاع الصناعي الأوروبي، وبناء قدرات مستدامة على الأراضي الأوروبية. إذ أن القدرات الدفاعية التي ستشكل ملامح العقد المقبل ستبنيها الجهات التي تمتلك الجرأة على إعادة تعريف أساليب العمل وتتحرك بالسرعة والطموح اللذين تفرضهما متطلبات هذه المرحلة. وفي هذا الإطار، تجمع ايدج أوروبا بين سرعة جيل جديد من شركات الدفاع وعمق مجموعة صناعية راسخة، فيما نعمل يداً بيد مع شركائنا لبناء قدرات ذات كفاءة عالية. إن هذا النموذج هو الذي يحتاجه مشهد الدفاع الأوروبي في المرحلة المقبلة، ونحن عازمون على الارتقاء به".

وأضاف معاليه: "على مدى عقود، أرست دولة الإمارات وفرنسا شراكة متينة وطويلة الأمد. ويأتي اختيار باريس مقراً رئيسياً لـ ايدج أوروبا كتأكيد واضح ومقصود على قوة هذه العلاقة، ونحن مصممون على بناء شراكات بالقوة ذاتها في مختلف أنحاء القارة".

وتقدم ايدج لأوروبا منظومة متكاملة وواسعة من القدرات، تشمل الأنظمة الذاتية والمنصات الجوية والبحرية والبرية وأنظمة الدفع والذكاء الاصطناعي والحرب الإلكترونية وأجهزة الاستشعار والاتصالات ضمن رؤية استراتيجية موحدة. ومن خلال قدرتها على دمج مجالات غالباً ما تكون موزعة بين شركات منفصلة، تتمتع ايدج أوروبا بموقع فريد يمكّنها من تقديم قدرات مترابطة ومتعددة المجالات تلبي المتطلبات المتزايدة للدفاع الحديث. وستتعاون الشركة الجديدة مع شركاء في مختلف أنحاء أوروبا، من كبرى الشركات الدفاعية الراسخة إلى شركات التكنولوجيا الدفاعية الناشئة والجامعات ومراكز الأبحاث بهدف دمج القدرات والاستثمار في المجالات التي تسرّع تحقيق النتائج، وبما يدعم الصناعة الأوروبية ويعززها بدلاً من منافستها.

وتخطط ايدج أوروبا لاستقطاب المواهب الأوروبية وتطويرها، وخلق فرص عمل هندسية وصناعية عالية المهارة، وبناء التكنولوجيا على الأراضي الأوروبية لخدمة العملاء في المنطقة وخارجها.

وتستند طموحات ايدج في أوروبا إلى قاعدة صناعية متنامية بالفعل، تشمل الاستحواذ على حصص رئيسية في شركات محورية في أنحاء المنطقة، مثل ميلريم روبوتيكس في إستونيا، وأنافيا في سويسرا، وفلاريس في بولندا، إلى جانب الاستحواذ المخطط له على CMD في إيطاليا، ومشاريع مشتركة مع فينكانتييري وإندرا، وشراكات استراتيجية مع ليوناردو وسافران. وتمنح هذه القدرات الممتدة عبر الأنظمة الذاتية وأنظمة الدفع والمجالات الجوية والبحرية ايدج أوروبا العمق والانتشار اللازمين للانطلاق والتنفيذ منذ اليوم الأول، بما يسهم في تعزيز سلاسل التوريد الأوروبية، وضمان الوصول السيادي إلى القدرات الحيوية.